

الناسخ والمنسوخ

رأسك فقلت نعم يا رسول الله فقال ادع بحلق فاحلق رأسك ونزلت فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه وفي الكلام محذوف تقديره فحلق فعليه ما في قوله تعالى ففدية من صيام أو صدقة أو نسك .

الآية الثامنة عشرة قوله تعالى يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل الآية .

كان هذا قبل أن يفرض الله الزكاة فلما فرصت الزكاة نسخ الله بها كل صدقة في القرآن فقال الله تعالى إنما الصدقات للفقراء والمساكين الآية قال أبو جعفر يزيد بن القعقاع نسخت الزكاة كل صدقة في القرآن ونسخ شهر رمضان كل صيام ونسخ ذباجة الأضحية كل ذبح فصارت هذه ناسخة لما قبلها .

الآية التاسعة عشرة قوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه وذلك أنهم كانوا يمتنعون عن القتال في الجاهلية في الأشهر الحرم حتى خرج عبد الله